



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

الطهارة نعمة عظيمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ

قالوا عن لوط عليه السلام وقومه "إنهم أناس يتطهرون. اطردهم من أرضكم والمدينة التي تعيشون فيها". يعني أن من قال هذا هم أناس نجسون ولا يحبون الطهارة.

أحياناً ينزعج الناس عندما يقول الآخرون شيئاً ما. لا. إذا كان الكلام يأتي من أناس ناقصون، فهذا شرف لك. قالوا "إنهم أناس طاهرون. أخرجوهم. نحن نجسون. لا نريد الطهارة. وظيفتنا النجاسة، ولا شيء غير ذلك. هؤلاء الناس لا يليقون بنا". أي منهم يريد الناس أن يكون معهم: أناس طاهرون أم نجسون؟ والخطأ كان الطهارة.

لذلك، عندما قيل لكثير من الناس أنهم سيئون، على الرغم من أنهم يسلكون الطريق الصحيح، فإنهم ينزعجون. لا داعي للإنزعاج. أنت صالح. إنك في طريق الله ﷻ. أنت من أمة نبينا الكريم ﷺ. كن سعيداً بذلك. أيا كانوا، لا تنزعج. أنت على الطريق الصحيح. إذا قلت إنهم معك ويفعلون ما يريدون، عندها لن تنجح في ذلك الوقت. كن مع الصالحين ولا تهتم بما يريد الأشرار.

يقول شاعر عربي "إِذَا جَاءَتْكَ مَدْمَةٌ مِّنْ نَّاقِصٍ فَذَلِكَ كَمَالٌ بِذَاتِهِ" - معناها "إذا قال الأشرار كلمة مخزية عني، فهذا شرف لي. إنه لأمر جيد بالنسبة لي". عليك أن تقول "من الجيد أنني لست مثله". أنا مختلف" وأشكر الله ﷻ. إنها خدمة عظيمة أن تعرف ما هي الطهارة وأن تكون مع الطاهرين، وأن تبتعد عن الأنجاس.

دين الاسلام هو دين الطهارة. وكل الأنبياء مسلمون. الإسلام يعني دين الله عز وجل. ولأنهم كانوا طاهرين، لم يكونوا موضع ترحيب. لذلك، كن طاهراً وكن مع الله ﷻ، لكي يديم الله ﷻ عليك هذه النعمة. إنها نعمة عظيمة.

لطالما كان مولانا الشيخ ناظم يعطي مثلاً، تعيش الجردان والفئران في المجاري. لا يحدث لها شيء. تقفز في المجاري، تسبح، تأكل وتشرب بداخله. وإذا فعل الطاهرون شيئاً ما هناك، سيموتون على الفور من المرض. ولكن الحيوانات التي تنشر المرض سعيدة هناك. تعيش هناك. لذلك، لا تكن مثل الجردان، بل مثل الأسود. الله ﷻ يرزقنا جميعاً حياة نظيفة. الله يبعدنا عن النجاسة إن شاء الله. نرجو أن نبتعد عن القذارة. نرجو أن نبتعد عن الدنس. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
08 آذار 2022 / 5 شعبان 1443
زاوية أكابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com